

## العدد 1

—(153)—

ويد تكبل وهي مما يفتدى \_\_\_\_\_ ويد تقبل وهي مما يقطع  
وبراءة بيد الطغاة مهانة \_\_\_\_\_ ودناءة بيد المبرر تصنع  
ويصان ذاك لأنه من معشر \_\_\_\_\_ ويضام ذاك ؛ لأنه لا يركع  
كبرت مفارقة يمثل دورها \_\_\_\_\_ باسم العروبة والعروبة أرفع  
فتبينني هذي المهازل واحذري \_\_\_\_\_ من مثلها، فوراء ذلك إصبع  
واستلهمي روح الوفود فإنها \_\_\_\_\_ شمل يلم، وأسرة تتجمع  
وترسمي الركب المغذ ولاتني \_\_\_\_\_ فالركب أتفه ما به من يطلع  
وإذا لمحت على طريق عتمة \_\_\_\_\_ وستلمحين لأن دربك أسفع  
شدي وهزي الليل في جبروته \_\_\_\_\_ وبعهدتي أن الكواكب تطلع

يا "مهرجان الشعر" مر بأفنا \_\_\_\_\_ وهج يفح من السموم ويفزع  
بالحقد تسقى ما علمت جذوره \_\_\_\_\_ وبثوب إنسانية يتبرقع  
يمشي إلى الهدف الخدوع ولو على \_\_\_\_\_ برك الدما وغليله لاينقع  
أغرى الخطايا بالنعوت رفيعة \_\_\_\_\_ ومشى على القيم الكريمة يفدع  
فإنهم! والفضيلة كلها \_\_\_\_\_ ترف! وما رسمت وما تستتبع  
ما الفرد إلاّ معدة وغريزة! \_\_\_\_\_ وسواهما أكذوبة وتصنع!  
ومشى بمعصوب العيون يقوده \_\_\_\_\_ يبكي إذا أوحى له ويرجع  
سواه من دنس فماتت عنده \_\_\_\_\_ فطر سليمان، ولوث منزع  
وأسف فاحتضن المسوخ يربها \_\_\_\_\_ حتّى تعمق في ذراه الضفدع  
حتّى إذا الطغيان طاح بأهله \_\_\_\_\_ وكبابه بغى وأوشك يصرع  
ألقي لنا صوراً تعدد نعتها \_\_\_\_\_ لكنها تنمى إليه وترجع  
فانهد له بالفكر يخض جذره \_\_\_\_\_ فالفكر ليس بغير فكر يقرع  
وأغث جياع عقيدة فهم إلى \_\_\_\_\_ فكر يسدد من طعام أجوع

